



مكتب بيروت



منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

# الحقبة الشاملة للتقويم من أجل التعلم

## أنواع التقويم

القبلي - البديل - البنائي - التشخيصي - النهائي  
التقويم القائم على المعايير

الكتيب الثاني



SYR  
مركز القياس و التقويم التربوي



# الحقية الشاملة للتقويم من أجل التعلم

## أنواع التقويم

القبلي - البديل - البنائي - التشخيصي - النهائي  
التقويم القائم على المعايير

## الكتيب الثاني

تم إعداد الحقيبة الشاملة ونشرها في عام 2020 بدعم من مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

© حقوق النشر - وزارة التربية - الجمهورية العربية السورية 2020

يمكن تحميل هذه الرزمة من على موقع الناشر: [www.unesco.org/new/beirut](http://www.unesco.org/new/beirut)

إعداد: مركز القياس والتقويم التربوي في الجمهورية العربية السورية

صورة الغلاف: مركز القياس والتقويم التربوي

الصور: ©freepik.com

تصميم وطباعة اليونسكو

طُبِعَ في سورية

# المحتويات

## الكُتَيْب الثاني ▪ أنواع التقييم

5	مقدمة .....
6	الهدف العام .....
7	الأنشطة التدريبيه .....
<b>9</b>	<b>1. التقييم القبلي .....</b>
9	1.1 تعريف التقييم القبلي .....
9	2.1 أهداف التقييم القبلي .....
9	3.1 بعض أساليب إجراء التقييم القبلي .....
<b>10</b>	<b>2. التقييم البنائي .....</b>
10	1.2 تعريف التقييم البنائي أو التكويني .....
10	2.2 أهمية التقييم البنائي .....
12	3.2 بعض أساليب وإجراءات تطبيق التقييم البنائي .....
<b>12</b>	<b>3. التقييم النهائي .....</b>
12	1.3 تعريف التقييم النهائي وتوضيح أهميته .....
12	2.3 بعض أساليب إجراء التقييم النهائي .....
<b>13</b>	<b>4. التقييم التشخيصي .....</b>
13	1.4 تعريف التقييم التشخيصي .....
13	2.4 أهمية التقييم التشخيصي .....
<b>14</b>	<b>5. التقييم البنائي مقابل التقييم النهائي .....</b>
<b>16</b>	<b>6. التقييم البنائي مقابل التقييم التشخيصي .....</b>

**7. التقويم البديل** ..... 19

- 1.7 الرؤية الحديثة للتقويم ..... 19
- 2.7 التحولات الناجمة عن المنظور الجديد للتقويم التربوي ..... 21
- 3.7 متطلبات التقويم التربوي البديل ..... 23
- 4.7 التحديّات لتطبيق التقويم التربوي البديل ..... 24

**8. التقويم القائم على المعايير** ..... 25

- 1.8 مفهوم التقويم القائم على المعايير وأهميته وعلاقة القياس والتقويم  
بالمعايير التربوية ..... 25
- 2.8 طرائق القياس في إطار التقويم القائم على المعايير ..... 28
- 3.8 الأهداف المرجوة من التقويم القائم على المعايير بالنسبة لـ (المتعلّمين،  
المعلّمين، المؤسسة التعليمية) ..... 29
- 4.8 التحديّات التي تواجه المخططين والمنفذين لمدخل التقويم القائم على  
المعايير ..... 30

**الانشطة التدريبية** ..... 32**الملاحق** ..... 56

- صورة توضيحية عن الوسائل والتقنيات المستخدمة ..... 57
- استمارة تقييم برنامج تدريبي (استبانة) ..... 58
- المحور التدريبي ..... 60
- نموذج عن تقويم اليوم التدريبي ..... 62

## مقدمة

يتناول هذا الكتيب من الحقيبة التدريبية الشاملة للتقويم من أجل التعلم أنواع التقويم التربوي المختلفة، ويقدم شرحاً لتعريف وأهداف وأساليب كل نوع منها، كما يتضمن أهم نقاط الاختلاف بين نوعي التقويم البنائي والنهائي، والتقويم البنائي والتشخيصي، ويعرض رؤية لمفهوم التقويم البديل والتحويلات الناجمة عنه، والتقويم القائم على المعايير وأهميته وأهدافه.

## الهدف العام

تعريف المتدرّبين بأنواع التقويم، وتدريبهم على إجراءات تطبيقها، واكتساب المتدرّب المعارف والمهارات المتعلقة بالتقويم البديل والتقويم وفق المعايير وتوظيف نتائجهما لتحسين عمليتي التعلّم والتعليم.

### الأهداف الفرعية

سيكون المتدرّب في نهاية المحور قادراً على:

- تعريف التقويم القبلي.
- استنتاج أهداف التقويم القبلي.
- توضيح بعض أساليب إجراء التقويم القبلي خلال العملية التعليمية.
- تعريف التقويم البنائي.
- استنتاج فوائد التقويم البنائي بالنسبة للمعلمين والمتعلّمين.
- توضيح بعض أساليب إجراء التقويم البنائي خلال العملية التعليمية.
- تعريف التقويم النهائي.
- شرح أهمية التقويم النهائي.
- توضيح بعض أساليب إجراء التقويم النهائي.
- تعريف التقويم التشخيصي.
- توضيح أهمية التقويم التشخيصي.
- استنتاج أهم نقاط الاختلاف بين التقويم البنائي والتقويم النهائي، ومواقع تطبيق كل منهما.
- استنتاج أهم نقاط الاختلاف بين التقويم البنائي والتقويم التشخيصي، ومواقع تطبيق كل منهما.
- تعرّف الرؤية الحديثة للتقويم التربوي والتحوّلات الناجمة عنها.
- استنتاج الدور الجديد لكل من المعلم والمتعلّم في إطار عملية التقويم البديل.
- استنتاج استراتيجيات وأدوات التقويم البديل.
- تصميم أدوات للتقويم البديل.



- تعريف التقويم القائم على المعايير.
- ذكر أهمية التقويم القائم على المعايير.
- استنتاج علاقة القياس والتقويم بالمعايير التربوية.
- ذكر آليات القياس في إطار التقويم القائم على المعايير
- استنتاج الأهداف المرجوة من التقويم القائم على المعايير بالنسبة لـ (المتعلمين، المعلمين، المؤسسة التعليمية).
- ذكر التحديات التي تواجه المخططين والمنفذين لمدخل التقويم القائم على المعايير.
- اقتراح حلول للتغلب على صعوبات تطبيق التقويم البديل والتقويم القائم على المعايير.

## الأنشطة التدريبية

المادة العلمية	رقم النشاط	اسم النشاط	زمن النشاط
التقويم القبلي	النشاط (1)	التعريف بالتقويم القبلي وتحديد أهدافه	20/د
	النشاط (2)	التعريف بأساليب التقويم القبلي وأساليب إجرائه	30/د
التقويم البنائي	النشاط (3)	التعريف بالتقويم البنائي وفوائده بالنسبة للمعلمين والمتعلمين	30/د
	النشاط (4)	أساليب إجراء التقويم البنائي	30/د
التقويم النهائي	النشاط (5)	التعريف بالتقويم النهائي وأهميته وأساليب إجرائه.	30/د
التقويم التشخيصي	النشاط (6)	التعريف بالتقويم التشخيصي وأهميته	30/د
التقويم البنائي مقابل التقويم النهائي	النشاط (7)	نقاط الاختلاف بين التقويم البنائي والتقويم النهائي، ومواقع تطبيق كل منهما.	30/د
التقويم البنائي مقابل التقويم التشخيصي	النشاط (8)	نقاط الاختلاف بين التقويم البنائي والتقويم التشخيصي، ومواقع تطبيق كل منهما.	30/د



20/د	الرؤية الحديثة للتقويم التربوي وتوضيح مفهومه .	النشاط (9)	التقويم البديل
20/د	التحولات الناجمة عن المنظور الجديد للتقويم التربوي .	النشاط (10)	
20/د	متطلبات التقويم البديل .	النشاط (11)	
20/د	التحديات التي تواجه التقويم البديل .	النشاط (12)	
30/د	مفهوم التقويم القائم على المعايير، أهميته وعلاقة القياس والتقويم بالمعايير التربوية	النشاط (13)	التقويم القائم على المعايير
15/د	طرائق القياس في إطار التقويم القائم على المعايير	النشاط (14)	
30/د	الأهداف المرجوة من التقويم القائم على المعايير بالنسبة للمتعلمين، المعلمين، المؤسسة التعليمية	النشاط (15)	
15/د	التحديات التي تواجه المخططين والمنفذين لمدخل التقويم القائم على المعايير	النشاط (16)	

## 1. التقويم القبلي

### 1.1 تعريف التقويم القبلي

وهو عبارة عن عملية تقويم تحدث قبل البدء بتنفيذ عملية التعليم، وتهدف هذه العملية إلى كشف وقياس مهارات المتعلمين ومعارفهم وذلك قبل كل وحدة من البرنامج التعليمي.

### 2.1 أهداف التقويم القبلي

- تحديد مستوى المتعلمين قبل تقديم الخبرات والمعلومات، ليتسنى للمعلم تعرّف خبراتهم السابقة ومن ثم البناء عليها سواء كان في بداية الوحدة أو الحصة الدراسية.
- توزيع المتعلمين في مستويات مختلفة حسب مستوى تحصيلهم.
- تشخيص القدرات والمؤهلات العلمية والمهارية للمتعلمين، وبالتالي يكون بمثابة تقويم تشخيصي قبلي.

### 3.1 بعض أساليب إجراء التقويم القبلي

- أسئلة قصيرة شفوية.
- أسئلة قصيرة كتابية.
- عصف ذهني.
- قصة قصيرة تليها مناقشة وأسئلة وحوار.
- أنشطة فردية.
- أنشطة جماعية.



## 2. التقويم البنائي

### 1.2 تعريف التقويم البنائي أو التكويني

ويسمى أيضاً بالتقويم المرحلي، وهو التقويم الذي يواكب العملية التعليمية التعلّمية ويماشيها ويستمر معها في جميع مراحلها، ويعد شرطاً ضرورياً لها وجزءاً لا يتجزأ منها. وهو بالتالي لا يهدف إلى إصدار أحكام نهائية على المتعلّم أو المعلّم أو المنهاج بل يهدف إلى تحسين عملية التعليم من خلال تقديم تغذية راجعة للمعلم والمتعلّمين حول مدى تقدمهم باتجاه تحقيق الأهداف المرسومة.

يُعدّ سكريفين (Scriven, 1967) أول من استخدم هذا المصطلح في مجال تطوير المناهج، حيث أوضح أن فائدة هذا النوع من التقويم لا تقتصر على تحسين المناهج وتطويرها فقط، بل يمكن أن تتعدّها إلى تحسين عملية التعليم أو التعلّم، ثم طوره بلوم وآخرون (Bloom, 1971) سنة 1971، حيث يعرف بلوم التقويم البنائي أو التكويني: بأنه التقويم المنظم الذي يتم خلال مسار عملية التدريس والتعلّم.

ويعرّفه «جيرى» (Jerry, 1981) بأنه مدخل جديد لتقديم الاختبار من حيث التكامل بين عمليتي التعليم والتقويم، وأنه ليس اختباراً يقدم في نهاية وحدة التعلّم فحسب، بل إنه جزء مكمل للعملية التعليمية، حيث يساعد على اختزال أهم النتائج السالبة المصاحبة لعمليات التقويم المعتادة، ويصبح التقويم ذا طابع مستمرّ، هدفه تشخيص نقاط القوّة والضعف في تحصيل التلاميذ وتقديم المساعدة وتحديد مدى تقدمهم.

### 2.2 أهمية التقويم البنائي

تظهر أهمية التقويم البنائي في أنه يتدخل مباشرة في عملية تعلّم المتعلّم، ويقدم ما يلزم لتصحيح مسارها، ويسعى لمعالجة الصعوبات التي تعترضها في الوقت المناسب، وإذا لم يأخذ هذا التقويم دوره ويتم إجراء التصحيحات اللازمة خلال سير عملية التعلّم وقبل الانتقال إلى الوحدة التعليمية التالية ستتراكم الأخطاء ويتفاقم الضعف بصورة تدريجية، ويصبح من العسير التقدم نحو الوحدات التعليمية التالية. ويؤكد دعاة التقويم البنائي أن استخدام هذا النوع من التقويم على نحو ملائم يجعل الأغلبية الساحقة من المتعلّمين قادرين على تحقيق الأهداف المرسومة، وتحقيق نجاحات ملموسة في التعلّم التي كانت حكرًا على القلة من المتعلّمين.

## فوائد التقويم البنائي للمتعلمين

- يحقق التقويم البنائي فوائد كبيرة وبالغة الأهمية للمتعلمين يمكن إجمالها في النقاط الآتية:
- تنظيم عملية التعلم: فالتقويم البنائي ينطوي على فائدة قصوى حين يتم تقسيم المادة الدراسية إلى وحدات تعليمية صغيرة متتابعة تدرج صعوداً من الأدنى إلى الأعلى، ويعتمد تعلم كل منها على تعلم الوحدات السابقة لها.
- توفير تغذية راجعة مستمرة للدارسين: يوفر التقويم البنائي تغذية راجعة مستمرة للمتعلمين وذلك بإمدادهم بمعلومات عن سير تعلمهم، وهذه الميزة هي الأكبر والأهم للتقويم البنائي نظراً لأنها تمكن المتعلم من معرفة ما إذا كان قد وصل إلى مستوى التمكن والإتقان للوحدة التعليمية أم لا.
- تشخيص الصعوبات الدراسية: إن توفير التغذية الراجعة المستمرة للمتعلم يمكنه من معرفة الإجابات الخاطئة بالإضافة إلى الإجابات الصحيحة، مما يفيد في تحديد المهمات أو الأسئلة التي أخفق فيها، والتي يتحتم عليه أن يراجعها ثانية أو يتلقى شروحاتاً وتدرجات إضافية، أو حتى دروساً علاجية ليتمكن من تعلمها وإتقانها.
- والواقع أن الاختبارات البنائية يمكن أن تلبى أغراضاً تشخيصية هامة حين توضح للمتعلم عدم إتقانه لمهمات محددة وتكشف الأخطاء التي يرتكبها على نحو واضح ودقيق خلال سيره في البرنامج التعليمي، مما يعزز الدور التشخيصي لهذه الاختبارات في تحليل الأخطاء المرتكبة، ومعرفة نوعها وتقصي أسبابها، والبحث عن الحلول والطرائق الملائمة لمواجهتها وعلاجها وذلك عند كل خطوة أو وحدة من خطوات البرنامج التعليمي وقبل أن يتم الانتقال نحو الخطوة التالية لها.

## فوائد التقويم البنائي للمعلمين

- يقدم التقويم البنائي فوائد وخدمات للمعلمين يمكن إجمالها في النقاط الآتية:
- توفير تغذية راجعة للمعلمين: فهو يمد المعلمين بمعلومات هامة عن أدائهم التعليمي ودرجة فعاليته، من خلال معرفة أداء المتعلمين كمجموعة وكأفراد خلال سيرهم في البرنامج التعليمي.
- ضبط جودة التعلم: ويتم ذلك بإجراء مقارنة بين متعلمي الصف الحالي ومتعلمي الصفوف السابقة ومعرفة نسبة المتعلمين الذين استطاعوا الوصول إلى مستوى التمكن في الاختبار البنائي من فصل لآخر أو من عام لآخر. وتفيد هذه المقارنة في معرفة الصعوبات النوعية التي قد تواجهها كل مجموعة جديدة من المتعلمين واتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة بشأنها، كما تفيد في التقويم الذاتي للمعلم، وتحسين أدائه مع تقدمه واستمراره في العمل.

- التنبؤ بنتائج التقويم النهائي: فنتائج الاختبارات البنائية تقدم الأساس في الحكم على تقدم المتعلمين، وقد تجعل المعلمين والمتعلمين قادرين على التنبؤ وبدرجة عالية من الصحة بنتائج الاختبارات النهائية.

## 3.2 بعض أساليب وإجراءات تطبيق التقويم البنائي

- أسئلة قصيرة شفوية
- أسئلة قصيرة كتابية
- عصف ذهني
- قصة قصيرة تليها مناقشة وأسئلة وحوار
- أنشطة فردية
- أنشطة جماعية.

## 3. التقويم النهائي

### 1.3 تعريف التقويم النهائي وتوضيح أهميته

يسمى أيضاً هذا النوع من التقويم بالتقويم الختامي والتجميعي، يتم إجراؤه في نهاية برنامج تعليمي معين أو في نهاية فصل دراسي بأكمله. تكمن أهمية هذا النوع من التقويم في تحديد درجة تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسية لتعلم مقرر ما، وبالتالي تتحدد الأغراض المرجوة منه بالأغراض الإدارية كالقرارات المتعلقة بالنجاح والرسوب أو نقل المتعلم من صف إلى آخر. وكذلك القرارات المتعلقة بالفرز والتصنيف كتصنيف المتعلمين إلى متعلمين قد أتقنوا التعلم أو متعلمين لم يتقنوا التعلم بعد.

**من أمثلته:** الامتحانات الفصلية، وامتحانات شهادة التعليم الأساسي وكذلك امتحان الثانوية العامة. يتم هذا النوع من التقويم في ضوء محددات معينة أبرزها تحديد موعد إجرائه، وتعيين القائمين به، والمشاركين في المراقبة، ومراعاة سرية الأسئلة، ووضع الإجابات النموذجية لها ومراعاة الدقة في التصحيح.

### 2.3 بعض أساليب إجراء التقويم النهائي

- الأسئلة الشفهية
- الاختبارات الكتابية

## 4. التقويم التشخيصي

### 1.4 تعريف التقويم التشخيصي

هو التقويم الذي يهدف إلى التأكد من تحقيق المتعلم لمجموعة من الأهداف المرجوة والمخطط لها، وقياس أدائه الفعلي، وفحص جوانب الاختلاف بين الأداء المتوقع والأداء الذي حققه، وتحليل هذا الاختلاف والتفاوت لمعرفة أسبابه، واقتراح أساليب العلاج المناسبة.

يهدف هذا النوع من التقويم إلى اكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف عند كل متعلم في تحصيله، ويهتم بتحديد صعوبات التعلم عند المتعلمين ليتم الوقوف عندها وعلاجها.

### 2.4 أهمية التقويم التشخيصي

إن الاختبارات التشخيصية من الأمور التربوية المهمة والضرورية التي تسهم في جودة التعليم، فهي تعمل على تكييف التعلم ليتلاءم مع احتياجات المتعلم، فالتشخيص في التعلم والتعليم ليس محدوداً على تعرف المشكلة عند المتعلم فحسب، بل يتعدى ذلك ليشمل التحقق من إتقانه أيضاً للمهارات والكفايات الأساسية المرجو تحقيقها، بالإضافة إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها، والتي تحول دون تحقق الأهداف المرغوبة، ويظهر ذلك في الأخطاء التي يقع فيها المتعلم والناجئة عن سوء الفهم أو عن عدم التمكن من الإجراءات والعمليات اللازمة لاكتسابه تلك المهارات والكفايات، وبالتالي فإن هذا النوع من الاختبارات يُمكن التربوي من وضع أساليب العلاج المناسبة والتغلب على تلك الصعوبات.

فلا يصح أن يقوم المعلم بتحويل المتعلم إلى دراسة مسار أو مقرر ما دون أن يتحقق من مستواه في تعلم المسار السابق والمرتبط بدراسة ذلك المقرر، فربما يجد المعلم من خلال التشخيص بعض الأهداف السلوكية السابقة والضرورية للتعلم الحالي غير محققة لدى المتعلم، من هنا فإن تدريس أي مقرر جديد يجب أن يقوم على أساس أن جميع المتعلمين يتقنون المساق السابق لذلك المقرر، فالتعليم الصحيح لا يحتاج فقط إلى معلم يستوعب العملية التعليمية، وإنما يتجاوز ذلك ليشمل المعلم القادر على تطبيق تقنيات التشخيص وتطوير الخبرات التعليمية للتغلب على أي صعوبة من صعوبات التعلم سواء أكان هو القادر على علاجها أو تحويلها إلى الجهات العلاجية المختصة.

ومن الجدير بالذكر أن الاختبارات التشخيصية لا تقتصر أهميتها على المتعلّمين من ذوي القدرات الدنيا، وإنما يشتمل أيضاً المتعلّمين من ذوي القدرات العليا، مما يمكّن المعلم من وضع برامج إثرائية لهم، كما أن التشخيص يفيد في تصنيف المتعلّمين حسب ميولهم وشخصياتهم واتجاهاتهم ومهاراتهم وتاريخهم الدراسي المرتبط بالاستراتيجيات التدريسية التي تعرضوا لها، فالاختبارات التشخيصية تعمل على تقليل حالات السأم والملل وضعف الدافعية التي قد يقع فيها المتعلّم في حالة مروره على خبرات سابقة يكون قد اكتسبها وأتقنها .

## 5. التقويم البنائي مقابل التقويم النهائي

يتبدى الفارق الأساسي بين التقويم البنائي والتقويم النهائي في الأغراض التي يسعى كل منهما لتبليتها، فالتقويم التجميعي أو النهائي يسعى لتلبية مجموعة من الأغراض الإدارية من خلال إعطاء الدرجات والتقدير والحوكم على أداء المتعلّمين وتحصيلهم، ويعد بالتالي بمثابة أداة بيد السلطة التربوية المعنية لاتخاذ قرارات معينة حول ترفيعهم أو نقلهم لمستويات أعلى أو تنظيمهم وتقسيمهم إلى مجموعات متجانسة أو قبولهم في تخصصات دراسية معينة وما إلى ذلك. ويمكن الاستفادة من التقويم النهائي بطبيعة الحال في الكشف عن مدى فعالية عملية التعلم، وفي تقويم المعلم والمنهاج والحوكم على مدى ملاءمة الأهداف التعليمية لحاجات المتعلّمين، غير أن الغرض الرئيس هو إعطاء الدرجات والتقدير، والحوكم على نوعية ومستويات التحصيل عامةً.

يتم التقويم النهائي في نهاية عملية التعلم والتعليم وبعد أن تكون هذه العملية قد أنجزت وأصبحت من الأشياء التي حدثت في الماضي ولا مجال لتعديلها أو تصحيحها أو علاجها، ويغطي هذا النوع من التقويم عادةً المقرر كله، أو جزءاً كبيراً منه، وقد لا يحدث إلا مرة واحدة وعلى فترات متباعدة نسبياً .

وبخلاف التقويم النهائي يسعى التقويم البنائي إلى التدخل في عملية تعلم المتعلّم من خلال مواكبة هذه العملية وتتبع مسارها وتقديم المعلومات اللازمة لكل من المعلم والمتعلّم بغرض تحديد كفاية التعلم المتوقع من المتعلّمين، وإجراء التصحيحات اللازمة في الوقت المناسب، ومن هنا فإن الغرض الرئيس للتقويم البنائي لا يكون بإعطاء مراتب أو تقديرات وإصدار أحكام بل مساعدة المتعلّم وضمان تمكنه وإتقانه للوحدة التعليمية ، ويؤكد بلوم في هذا السياق أنه ينبغي للاختبار البنائي أن يعمل على تدعيم أو تعزيز تعلم المتعلّم الذي تمكن تماماً من الوحدة ويؤكد له كفاءة طريقته في التعلم والدراسة، أما بالنسبة للمتعلّم الذي يعوزه التمكن من الوحدة فينبغي للاختبار البنائي أن يظهر له نقاط الصعوبة المحددة؛ بمعنى بيان الأسئلة التي أخطأ

إجابتها والأفكار والعمليات والمهارات والمعلومات التي ما زال يحتاج لدراستها. وتبعاً لذلك لا بد من إجراء التقويم البنائي بعد إتمام الوحدة التعليمية مباشرة والتي تستغرق عادةً فترة زمنية قصيرة نسبياً، وهذا يقتضي الإكثار من الاختبارات البنائية وإجراءها على فترات غير متباعدة نسبياً بحيث تضمن تمكن الطالب من الوحدة التعليمية التي تضم على الأغلب عدداً محدوداً من المهمات التعليمية قبل الانتقال إلى الوحدة التالية، وبطبيعة الحال قد تحتاج أجزاء معينة من المنهاج أو المقرر الدراسي إلى اختبارات تكوينية أكثر من أجزاء أخرى، إلا أن الاختبارات البنائية في كل الأحوال تعد جزءاً من العملية التعليمية وشرطاً ضرورياً لها، ويتم تصحيحها دون أن يكون الهدف من وراء ذلك إعطاء الدرجات أو التقديرات والحكم على قدرة الطلبة، بل لبيان تمكن المتعلم أو عدم تمكنه من الوحدة التعليمية.

ومن هذه الزاوية تمثل الاختبارات البنائية الخطوة الأساسية من خطوات التعلم المتمكن أو المتقن؛ فإذا أظهر المتعلم تمكنه من الوحدة التعليمية انتقل إلى الوحدة التالية في البرنامج التعليمي، وإذا أظهر عدم تمكنه فلا بد من تشخيص حالته ومعرفة ما ينبغي عمله حتى يصل إلى مستوى التمكن والإتقان لهذه الوحدة، ومن ثم التقدم نحو الوحدة التالية في البرنامج التعليمي. ويمكن استناداً إلى نتائج التقويم البنائي تعيين المجالات التي تحتاج إلى علاج وتتطلب جهوداً خاصة من جانب المعلم والمتعلم، كما يمكن استناداً إلى نتائج هذا التقويم إجراء التعديلات الملائمة في أداء المعلم والاستجابة للحاجات الواقعية الراهنة للمجموعة ككل.





ويمكن إجمال أهم نقاط الاختلاف بين هذين النوعين من التقويم على النحو الآتي:

التقويم البنائي	التقويم النهائي
الغاية من تطبيقه	الكشف عن مدى تمكن المتعلّمين من وحدة دراسية معينة، أو جزء صغير من المقرر الدراسي.
زمن إجرائه	بعد إتمام كل خطوة من العملية التعليمية مباشرةً.
عدد مرات إجرائه	يتم إجراؤه مرات عديدة أثناء العملية التعليمية وخلال فترات زمنية قصيرة نسبياً
نوع أغراضه	أغراضه تعليمية
إعطاء الدرجات	لا يتم من خلاله إعطاء الدرجات مطلقاً
المحتوى التعليمي الذي يغطيه	يغطي أجزاء محددة من المحتوى التعليمي
	أغراضه إدارية تتمثل في إعطاء الدرجات والتقديرية والحكم على أداء المتعلّمين وتحصيلهم
	يهدف إلى إعطاء الدرجات والتقديرية النهائية عن سير عملية التعلم
	يغطي عادةً المقرر التعليمي كله.

## 6. التقويم البنائي مقابل التقويم التشخيصي

يتمثل الغرض الرئيس للتقويم التشخيصي في تعيين مواطن القوة والضعف في أداء المتعلّم قبل وأثناء عملية التعلم، واستجابةً لهذا الغرض يسعى هذا التقويم إلى تحديد نقطة البداية المناسبة للمتعلم والكشف عن الصعوبات الدراسية التي يواجهها خلال سير عملية التعلم ومن ثم التوجه إلى التعليم العلاجي المناسب.

والتقويم التشخيصي القبلي أو الذي يجري قبل التعلم يهدف إلى التعرف على مدى امتلاك الفرد للخبرات أو المهارات الأساسية اللازمة للبدء ببرنامج دراسي معين، واستناداً إلى نتائج هذا

التقويم يمكن تحديد النقطة التي سينطلق منها المتعلم في نشاطه التعليمي أو تعيين الخطوة المناسبة له، وقد يعتمد هذا التقويم على نتائج التقويم النهائي الذي سبقه مباشرة ولكنه يتطلب على الأغلب بالإضافة إلى ذلك الاعتماد على اختبارات تشخيصية مفصلة وفرعية في مجالات دراسية أو مهارية محددة ومعدة خصيصاً لهذا الغرض.

أما التقويم التشخيصي الذي يجري في أثناء سير عملية التعلم والتعليم فيسعى إلى الكشف عن الصعوبات الفعلية التي يواجهها المتعلم، وتحديد العراقل التي تقف حائلاً دون تقدمه في البرنامج الدراسي، وتحري الأسباب الكامنة وراءها، ومن الواضح أن التحليل المستفيض لمصادر الصعوبات قد يكشف عن العديد من العوامل والأسباب التي قد تتصل مباشرة بالتدريس أو تتصل بالشروط البيئية أو الصحية أو الحالة العاطفية وغيرها.

وفي جميع الأحوال يسعى التقويم التشخيصي بنوعيه إلى تحديد جوانب القصور أو الصعوبات التي يعاني منها المتعلم أو فئة من المتعلمين واكتشاف مصادرها وأسبابها بغرض تخطي تلك الصعوبات وعلاجها.

يلتقي التقويم التشخيصي والتقويم البنائي في أن كلاهما يسعى إلى تحسين عملية التعليم ورفع فاعليتها وذلك من خلال التدخل في هذه العملية وإجراء التصحيحات اللازمة في الوقت المناسب، ويهتم الاختبار التشخيصي عادة بالمهارات والقدرات الضرورية لتعلم مادة أو مهارة ما، ويعطي الفرصة للمتعلم لارتكاب الأخطاء التي تشير إلى ضعفه كما يتيح حصر الضعف أو القصور الذي يعاني منه في مهارة محددة أو مجال محدد كالجمع مع الحمل أو فهم المفردات وغير ذلك. وبخلاف التقويم التشخيصي الذي يسعى إلى حصر الضعف في أداء المتعلم واكتشاف الأسباب والعوامل المسؤولة عنه سواء كانت دراسية أم صحية أم تكيفية أم غير ذلك يتركز الغرض الرئيس للتقويم البنائي في تقويم تمكن المتعلم من وحدة دراسية معينة وإمداده بتغذية راجعة ومستمرة من خلال سيره في البرنامج التعليمي وكلما تقدم من وحدة لأخرى.

ومن الواضح أن الاختبار البنائي يصمم خصيصاً لوحدة دراسية معينة ويطبق على جميع المتعلمين في حين أن الاختبار التشخيصي يطبق على المتعلم أو المتعلمين الذين يواجهون صعوبات خاصة ويشيع استخدامه لقياس المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب. هذا بالإضافة إلى أن الاختبار التشخيصي كثيراً ما يختص بمهارة فرعية واحدة ويضم عدداً كبيراً من البنود السهلة نسبياً بغرض الكشف بدقة عن الأخطاء ونقاط الضعف. ومن المؤكد أن الاختبار البنائي يمكن استخدامه لأغراض التشخيص من خلال توفير المعلومات اللازمة

للمتعلم عن الأجزاء التي أخفق فيها، ويترتب عليه أن يراجعها أو يتعلمها ثانية. ومهما يكن من أمر فإن التقويم التشخيصي يكمل التقويم البنائي ولا يتعارض معه، ويصب الاثنان في مجرى واحد ويسعيان نحو تحقيق هدف كبير واحد وهو تحسين عملية التعلم والتعليم.

ويمكن إجمال أهم نقاط الاختلاف بين هذين النوعين من التقويم على النحو الآتي:

التقويم التشخيصي	التقويم البنائي	
تعيين مواطن القوة والضعف في أداء المتعلم قبل وأثناء عملية التعلم	الكشف عن مدى تمكن المتعلمين من وحدة دراسية معينة، أو جزء صغير من المقرر الدراسي.	الغاية من تطبيقه
تشخيصية	تعليمية	أغراضه
يختص بمهارة فرعية محددة	يصمم خصيصاً لوحدة دراسية معينة أو جزء صغير من المادة التعليمية.	المحتوى التعليمي الذي يغطيه
يضم عدداً كبيراً من البنود التي تغطي كل جوانب المهارة المستهدفة بالقياس.	ليس هناك عدداً محدداً ولكن بالمجمل عدد بنوده ليس بالكبير.	عدد بنوده
تميل بنوده لأن تكون سهلة نسبياً.	تميل بنوده إلى مستوى متوسط من الصعوبة.	مستوى صعوبة البنود
يطبّق على المتعلم أو المتعلمين الذين يواجهون صعوبات خاصة	يطبّق على جميع المتعلمين	شريحة المتعلمين الذين يطبق عليهم

## 7. التقويم البديل

### 1.7 الرؤية الحديثة للتقويم

يشهد مجال التقويم التربوي تطورات متسارعة وتحولات في منهجية التقويم ونقله نوعية في استراتيجياته وأدواته، ولقد أسهمت هذه التطورات في إحداث تغييرات تربوية شاملة في مختلف مكونات المنظومة التربوية، ويُعزى هذا التطور إلى ما تفرضه تحديات العصر في مختلف مجالات الحياة، وما تتطلبه من إعداد أفراد يمتلكون كفايات متنوعة ومهارات متعدّدة تمكنهم من الإسهام الإيجابي الفاعل في الإنجازات وتحسين الحياة، كما يرجع ذلك إلى أنّ الامتحانات التقليدية لا تعكس في الغالب واقع عملية التعلم، وأنّها محدودة الفائدة فيما يتعلق برصد ومتابعة تقدم المتعلّمين ونموهم، إضافةً إلى التحول من المدرسة السلوكية التي تركز على العمليات العقلية لا سيما عمليات التفكير العليا التي تمكن الإنسان من التعامل مع معطيات عصر المعلوماتية والعولمة والتقنيات المتطورة، ما أدى للاهتمام بنتائج تعلم أساسية من الصعب التعبير عنها بسلوك قابل للملاحظة والقياس يتحقق في موقف تعليمي محدد وهذه النتائج يجب أن تكون واضحة لكل من المعلّم والمتعلّم وبالتالي يستطيع المتعلّم تقويم نفسه ذاتياً ليرى مقدار ما أنجزه مقارنة بمستويات الأداء المطلوبة.

أدى الانتقال من المدخل التقليدي أحادي البعد إلى المدخل المتعدّد الأبعاد لظهور ما يعرف «بالتقويم البديل، أو الواقعي، أو الأصيل، أو الحقيقي».

### ◀ مفهوم التقويم البديل

يعد التقويم التربوي البديل alternative assessment توجهاً جديداً في الفكر التربوي، وتحولاً جوهرياً في الممارسات التقليدية السائدة في قياس وتقويم تحصيل المتعلّمين وأدائهم في المراحل التعليمية المختلفة.

وعلى الرغم من أن هذا النمط الجديد من التقويم يعد جزءاً لا يتجزأ من حركات إصلاح التعليم، وما يتعلق به من قضايا تربوية رئيسة في كثير من دول العالم المتطور في وقتنا الحاضر، إلا أنه أصبح مثار كثير من النقاش والجدل في الأوساط التربوية، وبين خبراء القياس والتقويم التربوي في هذه الدول، ويتعلق هذا الجدل بالأطر الفكرية، والقضايا المنهجية، والأسس السيكولوجية والتربوية التي يستند إليها التقويم التربوي البديل، والآثار الاجتماعية الناجمة عنه، ومتطلباته المادية.

ونظراً لحداثة مفهوم التقويم التربوي البديل فقد تعدّدت المصطلحات التي تشير إليه، وبالرجوع إلى أدبيات القياس والتقويم التربوي نلاحظ كثيراً من المصطلحات أو المفاهيم المرادفة لهذا المفهوم، مثل:

التقويم الأصيل أو الواقعي AUTHENTIC ASSESSMENT، والتقويم القائم على الأداء PERFORMANCE ASSESSMENT، والتقويم البنائي CONSTRUCTIVE ASSESSMENT، والتقويم الوثائقي PORTFOLIO ASSESSMENT، والتقويم السياقي CONTEXTUALASSESSMENT، والتقويم الكيفي QUALITATIVE ASSESSMENT، والتقويم المبحثي THEMATIC ASSESSMENT، وتقويم الكفاءة PROFECIENCY ASSESSMENT، والتقويم المتوازن BALANCED ASSESSMENT، والتقويم المتضمن في المنهج CURRICULUM ASSESSMENT، والتقويم القائم على المنهج CURRHULUM BASED ASSESSMENT، والتقويم المباشر DIRECT ASSESSMENT، والتقويم الطبيعي NATURALISTIC ASSESSMENT.

وعلى الرغم من تعدد هذه المفاهيم أو المصطلحات، ألا أنها تتضمن منظوراً جديداً لفلسفة التقويم ومنهجيّاته وعملياته وأدواته التي تتخطى حدود الأساليب والأدوات التقليدية التي تعتمد اعتماداً أساسياً على الاختبارات التقليدية المتعارف عليها، والتي تتطلب الورقة والقلم، والاختيار من بين بدائل معطاة في مفردات الاختيار من متعدّد، أو الصواب أو الخطأ، أو المزوجة، أو غيرها.

**ولعل أكثر المفاهيم شيوعاً:** التقويم البديل، والتقويم الأصيل أو الواقعي، والتقويم القائم على الأداء حيث إنها تجمع بين ثباياها مضامين المفاهيم الأخرى. وفيما يلي سنستعرض أهم التعريفات التي تناولت مفهوم التقويم البديل يمكن من خلالها الوصول لرؤيا تتسم بالشمولية وتعبّر تعبيراً صادقاً عن مفهوم التقويم البديل.

**حيث عرف باكار ومعاونيه:** التقويم البديل على أنه تقويم متعدّد الأبعاد لمدى متسع من القدرات والمهارات، ولا يقتصر على اختبارات الورقة والقلم، وإنما يشتمل أيضاً على أساليب أخرى متنوعة، مثل ملاحظة أداء المتعلّم، والتعليق على نتاجاته وإجراء مقابلات شخصية معه، ومراجعة إنجازاته السابقة.

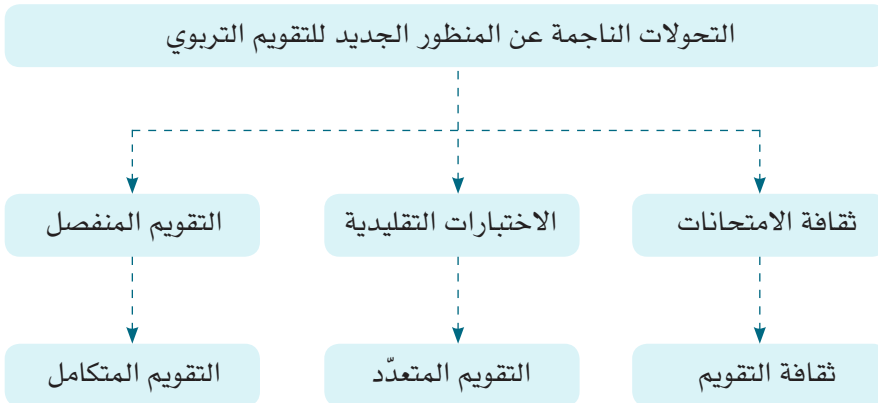
**كذلك عرف ويجنز:** التقويم البديل على أنه تقويم يتطلب من المتعلّم تنفيذ أنشطة، أو تكوين نتاجات تبين تعلمه، وهذا التقويم القائم على الأداء يسمح للمتعلّمين بإبراز ما يمكنهم أدائه في مواقف واقعية.

في حين عرف بيرنبوم، ودوشي التقييم البديل على أنه مجموعة من الأساليب والأدوات التي تشمل مهام أدائية أصيلة أو واقعية، وملفات أعمال، وصحائف، ومشروعات جماعية، ومعروضات، وملاحظات، ومقابلات، وعروض شفوية، وتقييم ذاتي، وتقييم الأقران، وغير ذلك.

ومن هذا يتضح أنه على الرغم من اختلاف هذه التعريفات من الناحية اللفظية، إلا أنها تتفق جميعاً على أن التقييم يكون أصيلاً، أو واقعياً إذا قام المتعلمين بأداء مهام مفيدة، وذات معنى ودلالة، وهذه المهام التقييمية تكون ممثلة لأنشطة التعلم، وليست اختبارات تقليدية، وتتطلب مهارات تفكير عليا، وتخبر المتعلمين بقيمة الأعمال الجيدة، وذلك بتحديد المحكات التي يستند إليها في الحكم على مستوى جودة هذه الأعمال.

والحقيقة إن التقييم التربوي البديل يعد من المفاهيم المتسعة، حيث يشمل أنواعاً مختلفة من أساليب التقييم التي تتطلب من المتعلم أن يظهر كفاءاته ومعارفه بتكوين أو إنشاء استجابات، أو ابتكار نتائج، لذلك يمكن أن نعرف التقييم البديل على أنه: تقييم شامل للأساليب أو الصيغ التي تتراوح بين استجابات بسيطة مفتوحة يكتبها المتعلم، وتوضيحات شاملة، وتجمعات من الأعمال المتكاملة للمتعلم عبر الزمن.

## 2.7 التحولات الناجمة عن المنظور الجديد للتقييم التربوي



### أ. التحوّل من ثقافة الامتحانات إلى ثقافة التقويم

إن الممارسات التقليدية للامتحانات (ثقافة الامتحانات) تعتمد على تطبيق اختبار واحد لمادة معينة في نهاية مدة دراسية محددة، بحيث تبنى هذه الاختبارات استناداً إلى المدخل السيكومتري الذي يعتبر الأهداف التعليمية منفصلة عن أساليب تحقيقها، علماً بأن من يقوم بتصميم الاختبارات وبنائها وتحليل نتائجها هم مختصون وخبراء في القياس والتقويم بدلاً من المعلم الذي قام بتنفيذ العملية التعليمية، الأمر الذي جعل من عمليتي التعليم والتقويم منفصلتين، وجعل من صدق الامتحانات موضع شك، حيث إنها لا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التعليمية المعلنة أو بسياق حياة المتعلّمين. وجعل التقويم فيها مركزاً على النواتج فقط وليس العمليات، ويكون تقرير النتائج مقصوراً على درجة كلية واحدة.

أما المنظور الجديد للتقويم (التقويم البديل) فإنه يؤكد على تكامل عمليتي التعليم والتقويم، وتتخذ عملية التقويم أشكالاً متعدّدة تكون متضمنة في عملية التعليم؛ لذلك يُطلق على هذا النظام الجديد (ثقافة التقويم Assessment Culture)، حيث حل مفهوم التقويم محل (مفهوم الاختبار). إن مهام التقويم في هذا المنظور الجديد متنوعة، ومثيرة لاهتمام المتعلّم، وواقعية، وتتطلب توظيف مهارات التفكير، والاستدلال، وحل المشكلات. وتتم عملية تقدير الدرجات لكل من العمليات والنواتج وفقاً لهذا المنظور استناداً إلى محكّات يشارك المتعلّمين في إعدادها، ويكون تقرير النتائج على شكل (بروفيل Profile) وصفي يُعطي صورة تفصيلية عن أداء المتعلّم.

### ب. التحوّل من الاختبارات التقليدية إلى التقويم المتعدّد

يركز التقويم التقليدي غالباً على قياس قدرة المتعلّم في إظهار ما اكتسبه من معارف باستخدام اختبارات تعتمد على الورقة والقلم. أما التقويم البديل بمنظوره الواقعي فإنه يركز على أداء المتعلّم ومهاراته، وفهمه، وتنظيمه لبنيته المعرفية، مما يتطلب أساليب وأدوات تقويم متعدّدة ومتنوعة، مثل (ملاحظة أداء المتعلّم، ونقد لمشروعاته ونتائجته وعروضه، وملف أعماله، ...)، وبذلك يتسع نطاق المعلومات التي يتم جمعها عن المتعلّمين، ثم توظيف هذه المعلومات في تقويم أساليب تفكيرهم، ونمط أدائهم، وتوثيق تعلمهم، وتعريف جوانب قوتهم وضعفهم.

غاية القول أن تعدد وتنوع أغراض التقويم يتطلب تعدد وتنوع الأساليب والأدوات، وعدم الاقتصار على اختبارات الورقة والقلم، أو تقويم القدرات المنطقية اللفظية، وإنما يجب تقويم القدرات الأخرى لدى المتعلّمين.

### ج. التحول من التقويم المنفصل إلى التقويم المتكامل

إن التحول من التقويم أحادي البعد المتمثل في تطبيق اختبار واحد في نهاية مدة دراسية معينة لقياس تعلم أو تحصيل المتعلم إلى تقويم متعدد الأبعاد، من شأنه أن يساهم في إمكانية تكامل التقويم مع العملية التعليمية داخل الصف المدرسي.

فالمنظور الجديد للتقويم يؤكد أن التعلم هو عملية إحداث تناغم بين استراتيجيات التعلم بطريقة ديناميكية أثناء الانتقال من مهمة إلى أخرى، ومن مرحلة تعليمية إلى مرحلة تالية. والتقويم يساعد في تنمية قدرة المتعلمين على التعلم الفاعل، واكتساب المعلومات المفيدة، وتحديد التوقعات الأكاديمية الشخصية، وتمثل المعارف والمهارات، كما إنه يساعد المعلمين في تكييف العملية التعليمية وفقاً لاحتياجات المتعلمين، وتوصيل التوقعات والمستويات المتعلقة بالأداء لهم.

### 3.7 متطلبات التقويم التربوي البديل

إن تطبيق التقويم التربوي البديل يتطلب مراعاة مجموعة من الأمور والشروط نوجز منها ما يأتي:

أ. ربط التقويم البديل بالأهداف التي تسعى المدرسة لتحقيقها؛ فأغراض التقويم البديل واستخداماته ينبغي أن ترتبط ارتباطاً وثيقاً بما تسعى المدرسة لتحقيقه من مستويات أو نواتج، وهذا يساعد في الحصول على معلومات متجددة توجه الأنشطة الجارية، وترشد القرارات المتعلقة بالمناهج وعملية التعليم والتخطيط المستقبلي.

ب. نشر ثقافة مفهوم التقويم التربوي البديل وإتاحة الفرص لجميع الأطراف المعنية لتعرف أغراضه وخصائصه؛ فالتقويم البديل يعد توجهاً جديداً ربما لا يكون مألوفاً للمعلمين، والآباء، والمتعلمين، والمجتمع المحلي، لذلك ينبغي تعريفهم بأغراض هذا التقويم، وتوضيح أفضليته على التقويم التقليدي السائد، وكيفية استفادة المتعلمين من أساليبه المتعددة.

ج. أن يتم التقويم البديل في سياق عمليتي التعلم والتعليم وليس كجزء منفصل عنهما بحيث تبدو مهام التقويم البديل للمتعلمين وكأنها مهام تعلم وليس مواقف اختبارية.

د. جعل التقويم البديل واضحاً ومفيداً؛ فالتقويم التقليدي يركز على درجات الاختبارات بمعزل عن سياقها، ولذلك لا يستفاد من نتائجها الفائدة الكبيرة لصعوبة فهم معنى هذه الدرجات أو دلالتها التعليمية، أما التقويم البديل الذي يستند إلى الأداءات والنواتج المهمة فإنه ينبغي التأكد من أن هذا التقويم يقدم معلومات واضحة عما تعلمه المتعلمين ومجالات هذا التعلم.



- هـ. مراعاة توقيت التقويم البديل: فهذا التقويم يستغرق وقتاً أطول مما يتطلبه التقويم التقليدي لذلك ينبغي البدء في تنفيذه مبكراً، أي في مستهل العام الدراسي ومتابعته متابعة مستمرة أثناء عملية التعليم.
- و. إتاحة الفرص لتعلم واستخدام أساليب التقويم البديل: فكل جديد يتطلب فرصاً متعدّدة لفهمه وتعلمه والمعلّمون والمسؤولون والإداريون يحتاجون لمثل هذه الفرص لتعلم وبناء واستخدام الأساليب الجديدة للتقويم البديل.
- ز. التحقق من نوعية التقويم البديل: فهذا التقويم يجب أن يفي بشروط ومحكّات متعدّدة مثل الصدق، والعدالة، والدقة العلمية والاتساق المنطقي. يجب تجنب مقارنة أداء المتعلّم في إنجاز المهام بأداء أقرانه في الصف، كما يجب أن يشارك المتعلّم تقييم ذاته في أداء المهام.
- ح. المراجعة المستمرة للتقويم البديل: فالتقويم البديل عملية مستمرة منذ بدء العام الدراسي، وتركها دون مراجعة يؤدي إلى جمودها وعدم تطويرها، لذلك ينبغي المراجعة المستمرة لأساليب التقويم البديل وإجراءاته استناداً إلى النتائج المتجمعة خلال العام الدراسي من أجل تعرّف توجهاته وتطوير أساليبه وتحديثها كلما تتطلب الأمر ذلك.

## 4.7 التحديات لتطبيق التقويم التربوي البديل

- توفّر الرغبة لدى الجميع للقيام بهذا النوع من التقويم.
- قدرة المعلّم على القيام بهذه الأنشطة التقييمية.
- توفير أدوات التقويم اللازمة.
- وقت الحصّة وفترة الدوام.
- النظام التقييمي الحالي المتبع.
- البيئة الصفية وتجهيزاتها.
- ثقافة المجتمع نحو التقويم الحقيقي.



## 8. التقويم القائم على المعايير Standards Based Assessment

### 1.8 مفهوم التقويم القائم على المعايير وأهميته وعلاقة القياس والتقويم بالمعايير التربوية

#### ◀ مفهوم التقويم القائم على المعايير

مدخل حديث يستهدف تقويم تعليم المتعلم وتعلمه بصورة كمية وكيفية وهو توجه حديث يربط بين ما يتم تقييمه وما يتم توقعه من المتعلم أن يعرف ويفهم ويفعل بعد التخرج. وتستند الدعوة إلى الأخذ بتطبيق مدخل التقويم القائم على المعايير على عدة اعتبارات مهمة منها:

- أ. يقيس مدخل التقويم القائم على المعايير أداء المتعلمين بالنسبة إلى أي مدى اقترابهم أو ابتعادهم من تحقيق المعايير الأكاديمية للبرنامج التعليمي.
- ب. يقوم مدخل التقويم القائم على المعايير على التحقق من قدرة المتعلمين للوصول بمستوى مقبول إلى المستويات المعيارية التي تم تحديدها من قبل المؤسسة التعليمية والمتوقع منها أن تكسبها لطلابها.
- ج. الأداءات المختلفة يمكن أن تعكس نفس المستوى المعياري، لأن المتعلمين يتعلمون في ظروف مختلفة وبأشكال تعليم وتعلم وتقويم مختلفة.
- د. التقويم القائم على المعايير هو مدخل يستهدف ربط التقويم بالمنهج التعليمي وطرائق التدريس والمحتوى العلمي، بالتالي هو يعمل على أساس مقارنة أداء المتعلمين بمعايير موضوعة مسبقاً ومتفق عليها.
- هـ. مدخل التقويم القائم على المعايير يستهدف تقويم أساليب التقويم وأدواتها مثل الاختبارات والملاحظة وملفات الإنجاز والمعايير التي وضعت على أساسها من منظور مدى قدرتها على قياس تحقق المعايير الأكاديمية.
- و. تمّ من خلال التقويم القائم على المعايير تصنيف المتعلمين وفق قدرتهم على تحقيق المعايير المحددة، وهذا يختلف عن المداخل التقليدية التي تعتمد على مقارنة أداء المتعلمين بغيرهم من المتعلمين.
- ز. يتناول مدخل التقويم القائم على المعايير تقييم المتعلم من خلال المستوى الذي احتاجه المتعلم للوصول إلى المعرفة المطلوبة، والزمن اللازم للوصول إليها.
- ح. يتم خلال التقويم القائم على المعايير التوحيد والاتفاق على إعطاء درجات وتقديرات معينة وفق الطريقة والآلية ذاتها، وكذلك بالنسبة للاختبارات والواجبات وطرائق التصحيح والأوزان بحيث تتطابق في المقررات الدراسية جميعها.

ط. يبنى تقدير المتعلّم في التقويم القائم على المعايير على مستوى تحقيق المعايير ونواتج التعلم بمعنى آخر: أن التقدير يعطى على أساس تحقيق المعايير ونواتج التعلم لا على مهام التقويم نفسها.

ي. يقوم التقويم القائم على المعايير على أسس واضحة ومحدّدة بالنسبة للمتعلّم والمدرّس، بالتالي يكون سبب إعطاء تقدير معين للمتعلّم واضحاً وفق الدرجات المحدّدة للمهام المطلوبة منه مما يقدّم دليلاً على تعلمه وتحقيقه للمعايير ونواتج التعلم.

ك. التقويم القائم على المعايير عبارة عن سلاسل متصلة من الأحداث المرتبطة ببعضها، تعكس التغيرات في تعلم المتعلّمين عبر الزمن. وهذا التقييم يعكس للمتعلّم والمعلّم مستوى التحصيل المتحقق، كما يعكس أيضاً التحسن في قدرات المتعلّمين، مما يؤدي لزيادة الثقة والدافعية لديهم.

#### ◀ أهمية التقويم القائم على المعايير

يدعو مدخل التقويم القائم على المعايير إلى أن تقويم المتعلّمين يجب أن يكون من أجل تحسين أداء المتعلّمين من خلال عمليات التغذية الراجعة، كما يوفر المعلومات والأدلة والشواهد للمتعلّم لتعرف مستوى أدائه، وبناءً عليه يوضح له كيفية تحسين أدائه في المرة القادمة. وتساعد هذه التغذية الراجعة التفصيلية المتعلّمين على مراقبة أنفسهم وهم ينمون، مما يجعلهم يعتقدون أنه يمكن تحقيق النجاح إذا حاولوا باستمرار.

يركّز التقويم القائم على المعايير تعليم وتدريب المتعلّمين على الربط بين التعلم والتقويم، والمشاركة والنقد البناء، والتفاعل بشكل نشط في تكوين الفهم لديهم، كذلك ضرورة معرفة استخدام المعلومات وربطها بالمعرفة السابقة واستخدامها في التعلم الجديد. ومن خلال هذه العملية يتعلّم المتعلّمين تقييم ومتابعة ما يتعلمونه بشكل ذاتي، ويستخدمون ما اكتشفوه من تقييمهم الذاتي لتعلمهم لتحسين أدائهم في المستقبل، ومراجعة تفكيرهم حول هذا المستقبل وآليات التعامل معه بل وصنعه. وفي هذه المرحلة يحتاج المتعلّمين إلى الدعم والمساعدة من المعلمين على تحقيق ذلك من خلال تدريبهم على آليات التقويم الذاتي وتحليل الأداء ومهارات التفكير، وتأكيدهم من فهم المتعلّمين لمفهوم التقويم والتعليم والتعلّم الذاتي وغيرها من المفاهيم المرتبطة بتعلمهم، والتدريب على استخدام مهارات التفكير المتنوعة لتعديل فهمهم، ومتابعة عمليات وضع المتعلّمين لأهدافهم وتعلمهم من خلال تشجيع المتعلّمين على تسجيل انطباعاتهم عن تعلمهم، واقتراح الأفكار التي يمكن أن تحسنه. وبذلك يتحول التعلم إلى عملية فعّالة من قبل المتعلّمين، ويتحول التقويم الذاتي إلى عملية للتعلم من خلال إعادة بناء المعرفة التي تظهر عند تفاعلهم مع الأفكار والمواقف الجديدة.

## ◀ علاقة القياس والتقويم بالمعايير التربوية

تبدأ العلاقة بين التقويم والمعايير التربوية من فكرة إصلاح التعليم والارتقاء بجودته، وهذا ما يستند إلى أمور عدة أهمها:



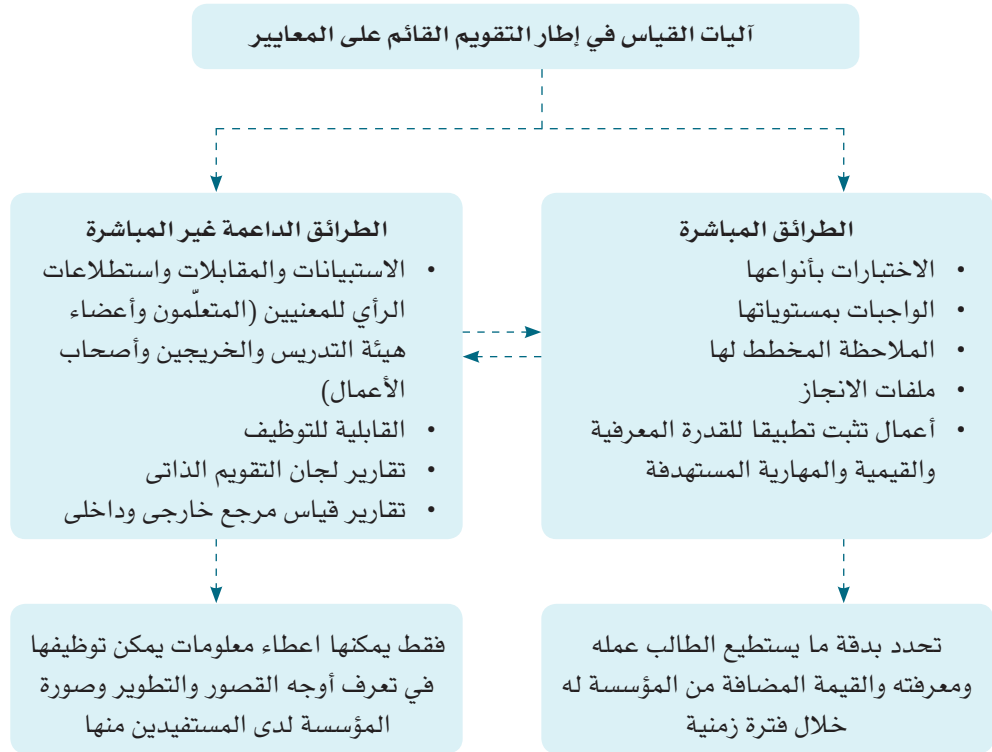
أ. ضرورة الاشتقاق الدقيق لنواتج التعلم المستهدف من المقرر الدراسي والبرنامج التعليمي من المعايير الأكاديمية.  
ب. التركيز على موازنة مستويات الأداء وتدرجها وتكاملها عبر المستويات الدراسية المتتابعة، وكذلك تدرج المحتوى والمعارف والمهارات المطلوبة، وزيادة صعوبتها وتركيبها بزيادة مستويات الأداء.

- ج. تحقيق المحتوى التعليمي نواتج التعلم المحددة لكل مقرر دراسي.  
د. ملائمة الزمن المتوقع لتحقيق نواتج التعلم.  
هـ. تدريب الكادر الذي يقوم بالعملية التعليمية على مدخل التقويم القائم على المعايير وآليات اشتقاق نواتج التعلم من المعايير الأكاديمية.  
و. تنمية وعي المتعلمين بمدخل التقويم القائم على المعايير وأساليبه واستراتيجياته ومواعيده وتبعاته.  
ز. استخدام أساليب تقويم حديثة حقيقية أدائية مرتبطة أيضاً بالمعايير وليس بالمحتوى العلمي.  
ح. الاتفاق داخل المؤسسة التعليمية على تبنى هذا المدخل وتطبيقه وتوفير ما يلزم من متطلبات النجاح.  
ط. استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها في دعم عملية القياس والتقويم مما ييسر المجهود المبذول في إعداد مهام التقويم وتصحيحها من ناحية، وخفض الزمن ودقة التسجيل واستخراج النتائج، وإتاحة التاريخ الأكاديمي للمتعلّمين.

## 2.8 طرائق القياس في إطار التقويم القائم على المعايير

القياس عملية يمكن من خلالها معرفة مدى اقتراب أو ابتعاد المتعلّمين عن تحقيق المعايير الأكاديمية سواء بطرائق كمية أو نوعية. كما أن القياس يحدّد الأداء الذي يحتاج إلى التطوير والتحسين في ضوء أهميته في البرنامج التعليمي. إن القصور في عمليات وإجراءات قياس الأداء تجعل من الصعب بل من المستحيل إصدار حكم سليم أو اتخاذ قرارات فاعلة بل وصائبة للإصلاح الفعّال.

ويوضّح الشكل التالي آليات القياس في إطار التقويم القائم على المعايير والتي تتنوع بين الطرائق المباشرة وغير المباشرة:



### 3.8 الأهداف المرجوة من التقويم القائم على المعايير بالنسبة لـ (المتعلمين، المعلمين، المؤسسة التعليمية)

- ◀ أولاً • الأهداف المرجوة من التقويم القائم على المعايير بالنسبة للمتعلمين:
- يتيح للمتعلمين الرؤية الواضحة والفهم الجيد لما يتعلموه ولماذا يتعلموه، ويتيح لهم المعلومات الوفيرة عن المتوقع منهم إنجازه.
  - يتيح فرص التقويم الذاتي من قبل المتعلمين.
  - يوفر التغذية الراجعة للمتعلمين لمساعدتهم على تحسين تعلمهم.
  - يركز على أفضل طرائق التقويم التي تشير إلى الأدلة والشواهد على أداء المتعلمين ومدى تحقيقهم للمعايير.
  - يتيح الفرصة لدمج المتعلمين في عمليات التقويم من خلال مشاركاتهم الإيجابية.
  - تنمية وعي المتعلمين بمعايير تقويم الأداء والمحتوى العلمي ونواتج التعلم والمعايير الأكاديمية.
  - تستثير مهام التقويم تفكير المتعلمين وتتحدى قدراتهم.
  - يوجه المتعلمين نحو تحقيق معايير الإبداع من خلال مهام تقويمية مبدعة.
  - تتيح أدوات التقويم ممارسة وقياس مهارات مهمة عليا مثل اتخاذ القرار وحل المشكلات وغيرها من المهارات العامة التي تتطلب وقت وآليات خاصة لتقويمها طوال العام الدراسي.
  - تتضمن مهام التقويم مواقف حياتية تقيس مهارات الإبداع.
  - يتيح التقويم القائم على المعايير الفرصة لتتبع نمو المتعلمين منذ أول يوم في العام الدراسي، وتتصف أدواته بالاستمرارية والتغذية الراجعة للمتعلمين.

#### ◀ ثانياً • الأهداف المرجوة من التقويم القائم على المعايير بالنسبة للمعلمين

- يساعد المعلم على كتابة تقارير دقيقة كمية ونوعية عن أداء المتعلمين.
- يشجع العمل الجماعي وتبادل الخبرات بين المعلمين.
- يساعد المعلم على استخدام أدوات تقويم متنوعة ومهام تقويمية غير تقليدية.
- يزيد الوقت الذي يقضيه المعلم مع المتعلمين.

#### ◀ ثالثاً • الأهداف المرجوة من التقويم القائم على المعايير بالنسبة للمؤسسة التعليمية

- التقويم القائم على المعايير يساعد المؤسسة في تعرف مدى تحقق المعايير الأكاديمية لدى طلابها وبالتالي تعرف قدرتها التنافسية مع المؤسسات المناظرة.
- تستفيد المؤسسة من نتائج التقويم القائم على المعايير في تفعيل المحاسبية حيث أنه

- يوفر تقارير دقيقة وتفصيلية عن أداء المعلّمين والمدرسين من ناحية وأداء العناصر الأخرى الداعمة للتعلّم من ناحية أخرى.
- تستفيد المؤسسة من نتائج التقويم القائم على المعايير في بناء الثقة مع المتعلّمين وأولياء الأمور حيث تتميز إجراءاته بالعدالة والشفافية والدقة في تتبع نمو المتعلّم وما يستتبعه هذا من تغذية راجعة مما يستهدف في النهاية تحسين أداء المتعلّمين.
  - تضمن المؤسسة من خلال اتباعها فلسفة التقويم القائم على المعايير ثقة الخريجين حيث أن تلك المعايير التي يقوم عليها المتعلّمين في الأصل هي ما تمّ الاتفاق عليه، والتي تضمن لهم المبادئ التربوية التي يجب أن يتعلّمها المتعلّمين والمتوقع استخدامها أثناء العمل بعد التخرج.
  - تستفيد المؤسسة من نتائج التقويم في اتخاذ القرار بشأن محتوى علمي ما أو مقرر ما أو برنامج معين وبالتالي ضمان الجودة التعليمية.

## 4.8 التحديات التي تواجه المخططين والمنفذين لمدخل التقويم القائم على المعايير

غالباً ما يقابل تطبيق مدخل التقويم القائم على المعايير بمقاومة شديدة من قبل بعض المعلّمين والمدرسين الذين يستخدمون المداخل التقويمية التقليدية حيث يمتنع بعضهم عن التغيير أو عدم الامتثال له بالدرجة المناسبة والبقاء على الوضع القائم، وأن الدراسة الأكاديمية يجب أن تكون مفتوحة، والتوصيف المفصل للنواتج يخالف المبادئ التربوية. بالإضافة إلى النظر لنواتج التعلّم على أنها ضد الحرية في التربية وتغلق الأبواب، أما إبداع المتعلّمين وتميزهم وتمييزهم وحصرتهم في أداءات نمطية غير مقبولة. ومن الاعتراضات المهمة أيضاً أن اتباع مدخل التقويم القائم على المعايير يأخذ وقتاً طويلاً لتصميم أدوات التقويم في ضوء مؤشرات ومهام أدائية يمكن من خلالها التحقق من مدى اكتساب المتعلّمين للمعايير، وفي هذا الشأن يمكن أن تسعى المؤسسة التعليمية إلى استخدام التكنولوجيا وفرق عمل كبيرة العدد حتى يمكنها التغلب على مسألة الوقت، كما أن هناك تخوف من أن تتحول المهام التقويمية إلى صور جامدة مرتبطة بأداء المتعلّم في صورته العادية دون الاهتمام باستثارة تفكيره وتحدي قدراته وقياس المستوى الإبداعي لديه.

وأخيراً صعوبة تصميم المهام التقويمية المختلفة التي تحقق أهداف التقويم القائم على المعايير حيث تحتاج إلى معلمين ومدرسين ذوي خبرات في هذا المجال، وعلى الرغم من هذا يمكن بالتدريب التغلب على هذه الصعوبات.

ولمحاولة التغلب على الصعوبات السابقة التي تواجه تطبيق التقييم على المعايير يمكن اتباع مايلي:

- نشر فكرة مدخل التقييم القائم على المعايير وتوضيح ميزاته وفوائده اتباعه.
- تحديد النقاط التي يتم الاعتراض عليها عند تطبيق مدخل التقييم القائم على المعايير والبحث عن حلول فاعلة لمعالجتها.
- العمل على تدريب وتمكين المعلمين والمدرسين من تطبيق مدخل التقييم القائم على المعايير وذلك بإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة.
- إتاحة فرصة تطبيق التقييم القائم على المعايير من خلال توفير المصادر والتقنيات اللازمة والضرورية.
- محاولة إقناع المعلمين والمدرسين والمتعلمين وأولياء الأمور بتطبيق هذا المفهوم من خلال الحوار والمناقشة والتوصل إلى حلول متوافقة تمنع عرقلة العمل وإيقافه.





## الأنشطة التدريبية

### أنشطة الكتيب الثاني/أنواع التقويم

- 33 ..... النشاط (1) التعريف بالتقويم القبلي وتحديد أهدافه
- 35 ..... النشاط (2) التعريف بالتقويم القبلي وأساليب إجراءاته
- 37 ..... النشاط (3) التعريف بأساليب التقويم البنائي وفوائده بالنسبة للمعلمين والمتعلّمين
- 39 ..... النشاط (4) أساليب إجراء التقويم البنائي
- 41 ..... النشاط (5) التعريف بالتقويم النهائي وأهميته وأساليب إجراءاته
- 43 ..... النشاط (6) التعريف بالتقويم التشخيصي وأهميته
- ..... النشاط (7) نقاط الاختلاف بين التقويم البنائي والتقويم النهائي، ومواقع تطبيق كل منهما
- 44 ..... النشاط (8) نقاط الاختلاف بين التقويم البنائي والتقويم التشخيصي، ومواقع تطبيق كل منهما
- 46 ..... النشاط (9) الرؤى الحديثة للتقويم التربوي وتوضيح مفهومه
- 48 ..... النشاط (10) التحولات الناجمة عن المنظور الجديد للتقويم التربوي
- 49 ..... النشاط (11) متطلبات التقويم البديل
- 50 ..... النشاط (12) التحديات التي تواجه التقويم البديل
- 51 ..... النشاط (13) مفهوم التقويم القائم على المعايير، أهميته وعلاقة القياس والتقويم بالمعايير التربوية
- 52 ..... النشاط (14) طرائق القياس في إطار التقويم القائم على المعايير
- 53 ..... النشاط (15) الأهداف المرجوة من التقويم القائم على المعايير بالنسبة للمتعلمين، المعلمين، المؤسسة التعليمية
- 54 ..... النشاط (16) التحديات التي تواجه المخططين والمنفذين لمدخل التقويم القائم على المعايير
- 55 .....

## النشاط (1)

العنوان

التعريف بالتقويم القبلي وتحديد أهدافه.

الهدف

التوصل إلى تعريف التقويم القبلي واستنتاج أهدافه.

الأسلوب

العصف الذهني

التدريبي



الزمن

20 دقيقة.

آلية التنفيذ

◀ المرحلة الأولى مدتها 10 دقائق

إثارة المشكلة: بدعوة المتعلمين إلى التفكير في السؤال الآتي:

- ما هو التقويم القبلي ومن وجهة نظرك كمعلم، وماهي أهدافه؟
- في هذه المرحلة يتم توليد أكبر عددٍ مُمكنٍ من الإجابات والأفكار من قبل المتدربين.

مهمة المدرب في هذه المرحلة:

- الترحيبُ بالإجابات جميعها وقبولها.
- تسجيل جميع الإجابات على السبورة أو أوراق كبيرة بخط واضح ليسهل فيما بعد عملية مراجعتها وغربلتها.

## آلية التنفيذ

## ◀ المرحلة الثانية مدتها 5 دقائق

جمعُ الإجاباتِ، وتصنيفُها، وغربلتُها:

- يتم في هذه المرحلة جمعُ الإجاباتِ المتراكمةِ، وتصنيفُها، وغربلتُها في فئاتٍ؛ لتصبحَ بمنزلةِ مقترحاتٍ، أو إجاباتٍ، أو قراراتٍ متعدّدةٍ للسؤالِ الواحدِ.

## مهمة المدرب في هذه المرحلة:

يعمل المدرب كميّسر وموجه لفرز الإجابات وفق آراء المتدرّبين، وتوضيح النقاط الأساسية لمعنى ومفهوم التقويم القبلي والتعقيب عليها، واستكمال النقص في أفكار المتدرّبين إن وجدت.

## ◀ المرحلة الثالثة مدتها 5 دقائق

تلخيص أهم ما تمّ التوصل إليه في جلسة العصف الذهني حول معنى وتعريف التقويم القبلي وتحديد أهدافه.

## مناقشة العمل

## النشاط (2)

## العنوان

التعريف بأساليب التقويم القبلي وأساليب إجرائه.

## الهدف

أن يتعرف المتدرّب بعض أساليب إجراء التقويم القبلي خلال العام الدراسي.  
ويقترح أساليب أخرى من وجهة نظره وآلية تنفيذها.

الأسلوب  
التدريبي

التعلم التعاوني «استراتيجية فكر - زوج - شارك».



## الزمن

30 دقيقة.

## آلية التنفيذ

## ◀ المرحلة الأولى مدتها 10 دقائق

يوزع المدرب المتدرّبين إلى مجموعات عمل رباعية ويشرح لهم آلية العمل وهي على النحو الآتي:

- يفكر كل متدرّب بالأساليب الممكنة لإجراء التقويم القبلي في العملية التعليمية
- يتشارك كل متدرّبين في مناقشة أفكارهما حول هذه الأساليب والإجراءات.
- ثم يتشارك جميع أفراد المجموعة الأفكار حول هذه الأساليب وتحديدها بوضوح ليتسنى عرضها ومناقشتها بشكل جماعي فيما بعد .

### ◀ المرحلة الثانية مدتها 5 دقائق

تعرض كل مجموعة على حدا الأساليب التي توصلت إليها بالتالي وبعد الانتهاء من عملية العرض تتم المناقشة الجماعية مع بقية المجموعات وطرح التساؤلات والإجابة عنها. دور المدرب في هذه المرحلة إدارة عملية عرض المجموعات والمناقشات، وتوضيح الأساليب والإجراءات الأساسية للتقويم القبلي، واستكمال النقص في أفكار المتدرّبين إن وجدت.

### ◀ المرحلة الثالثة مدتها 5 دقائق

تلخيص أهم ما تم التوصل إليه من خلال المناقشات حول أساليب إجراء التقويم القبلي خلال العملية التعليمية.

## مناقشة العمل

## النشاط (3)

## العنوان

التعريف بالتقويم البنائي وفوائده بالنسبة للمعلمين والمتعلمين.

## الهدف

تحديد مفهوم التقويم البنائي واستنتاج فوائده بالنسبة للمعلمين والمتعلمين.

الأسلوب  
التدريبي

استراتيجية جيڪسو Jigsaw



## الزمن

30 دقيقة.

## آلية التنفيذ

## ◀ المرحلة الأولى مدتها 10 دقائق

يوزع المدرب المتدربين إلى مجموعات مؤلفة من 4 أفراد ويخصص لكل فرد لوناً من أربعة ألوان أساسية كالأحمر والأخضر والأزرق والأصفر، ثم يوزع على كل فرد في كل مجموعة بطاقة بحسب اللون المخصص له من الألوان السابقة مطبوع عليها المهام المطلوبة على النحو الآتي:

**البطاقات الحمراء:** تعريف التقويم البنائي

**البطاقات الخضراء:** أهمية التقويم البنائي

**البطاقات الزرقاء:** فوائد التقويم البنائي للمعلمين

**البطاقات الصفراء:** فوائد التقويم البنائي للمتعلمين

يشرح المدرب أن المطلوب من كل متدرب في كل مجموعة عمل أن يناقش المهمة المطلوبة في بطاقته الملونة مع أفراد مجموعته ويسجل الأفكار التي تتوصل إليها المجموعة بالتتالي كأن يبدأ صاحب البطاقة الحمراء ثم الخضراء ثم الزرقاء ثم الصفراء ويخصص وقت لكل مهمة 3 دقائق.

### ◀ المرحلة الثانية مدتها 10 دقائق

يطلب المدرب من أصحاب بطاقات كل لون بالاجتماع على حدة لمدة 5 دقائق لتجميع الأفكار التي توصلت إليها كل المجموعات حول المهام المحددة، وكتابة وتدوين أهم النقاط على أوراق بيضاء كبيرة واختيار متدرب لعرض ما تم التوصل إليه من أفكار.

### ◀ المرحلة الثالثة مدتها 10 دقائق

يطلب المدرب من جميع المتدربين العودة إلى مجموعاتهم الأساسية، ثم يطلب من المتدرب الذي تم الاتفاق عليه من المجموعات الخروج لعرض أهم النقاط التي تم التوصل إليها وأخيراً تلخيص أهم ما تم التوصل إليه من خلال المناقشات حول تعريف التقويم البنائي وفوائده للمعلمين والمتعلّمين.

مناقشة العمل

## النشاط (4)

العنوان	أساليب إجراء التقويم البنائي.
الهدف	أن يتعرف المتدرّب بعض أساليب إجراء التقويم البنائي خلال العام الدراسي. ويقترح أساليب أخرى من وجهة نظره وآلية تنفيذها.
الأسلوب التدريبي	<p>التعلم التعاوني «المناقشة الحلقية»</p> 
الزمن	30 دقيقة.
آلية التنفيذ	<p>◀ المرحلة الأولى مدتها 15 دقائق</p> <p>يوضح المدرّب موضوع النشاط الحالي وهو أساليب إجراء التقويم البنائي خلال العملية التعليمية، ثم يوزع المتدرّبين إلى مجموعات ثلاثية أو رباعية ويبين لهم آلية العمل، وهي على النحو الآتي:</p> <p>يبدأ المتدرّب الأول من كل مجموعة باقتراح أسلوب أو اثنين من أساليب إجراء التقويم البنائي خلال العملية التعليمية ويتحدث عن أفكاره بصوت مسموع من قبل أفراد مجموعته، ثم يعطي الدور لزميله ليقتراح أسلوباً آخر لتنفيذ التقويم البنائي ولكن بشرط ألا يكرر الأساليب التي ذكرها زميله السابق، ثم يعطي الدور لزميله الذي يليه وهكذا حتى تنتهي المجموعة من اقتراح كل الأساليب الممكنة من وجهة نظر أفرادها وتسجيل هذه الأساليب ليتسنى فيما بعد مناقشتها جماعياً مع بقية المجموعات.</p>



## آلية التنفيذ

## ◀ المرحلة الثانية مدتها 10 دقائق: عرض عمل المجموعات/مناقشة

## جماعية

تعرض كل مجموعة على حدا ما توصلت إليه بالتتالي، وبعد الانتهاء من عملية العرض تتم مناقشة الأساليب مع بقية المجموعات وطرح التساؤلات والإجابة عنها.

دور المدرب في هذه المرحلة إدارة عملية عرض المجموعات والمناقشات، وتوضيح أهم أساليب إجراء التقويم البنائي، واستكمال النقص في أفكار المتدربين إن وجدت.

## ◀ المرحلة الثالثة مدتها 5 دقائق

تلخيص أهم ما تم التوصل إليه من خلال المناقشات حول أساليب إجراء التقويم البنائي خلال العملية التعليمية.

## مناقشة العمل

## النشاط (5)

### العنوان

التعريف بالتقويم النهائي وأهميته وأساليبه إجراءاته .

### الهدف

تعريف التقويم النهائي وتوضيح أهميته وأساليبه إجراءاته .

### الأسلوب التدريبي

العصف الذهني + المناقشة الجماعية



### الزمن

30 دقيقة .

### آلية التنفيذ

#### ◀ المرحلة الأولى مدتها 10 دقائق

إثارة المشكلة: بدعوة المتعلمين إلى التفكير في السؤال الآتي:

- ما تعريف التقويم النهائي وما أهميته في سير العملية التعليمية؟
- في هذه المرحلة يتم توليد أكبر عددٍ مُمكنٍ منَ الإجاباتِ والافكار من قبل المتدربين .

مهمة المدرب في هذه المرحلة:

- الترحيبُ بالإجاباتِ جميعها وقبولها
- تسجيل جميع الإجابات على السبورة أو أوراق كبيرة بخط واضح ليسهل فيما بعد عملية مراجعتها وغربلتها .

## آلية التنفيذ

## ◀ المرحلة الثانية مدتها 10 دقائق

جمع الإجابات، وتصنيفها، وغربلتها:

- يتم في هذه المرحلة جمع الإجابات المتراكمة، وتصنيفها، وغربلتها في فئات؛ لتصبح بمنزلة مقترحات، أو إجابات، أو قرارات متعدّدة للسؤال الواحد.

مهمة المدرب في هذه المرحلة:

يعمل المدرب كميّسر وموجه لفرز الإجابات وفق آراء المتدرّبين، وتوضيح النقاط الأساسية لتعريف التقويم النهائي وأهميته وفوائده للمعلمين والمتعلّمين والتعقيب عليها، واستكمال النقص في أفكار المتدرّبين إن وجدت.

وأخيراً تلخيص أهم ما تمّ التوصل إليه من أفكار.

## ◀ المرحلة الثالثة المناقشة الجماعية مدتها 10 دقائق

يدير المدرب أسئلة مناقشة وحوار مع المتدرّبين ليتم التوصل من خلالها إلى أهم أساليب إجراء التقويم النهائي في العملية التعليمية.

## مناقشة العمل

## النشاط (6)

العنوان

التعريف بالتقويم التشخيصي وأهميته.

الهدف

تحديد مفهوم التقويم التشخيصي وتوضيح أهميته.

الأسلوب  
التدريبي

عرض توضيحي + مناقشة وحوار



الزمن

30 دقيقة.

آلية التنفيذ

يقوم المدرّب بعرض المادة العلمية على المتدرّبين من خلال عرض الشرائح التوضيحي، وأثناء العرض يدير أسئلة مناقشة وحوار مع المتدرّبين ليتم التوصل من خلالها إلى تعريف التقويم التشخيصي وأهميته في الكشف عن جوانب القوة ونقاط الضعف عند كل متعلم، وتحديد صعوبات التعلم التي يواجهها بعض المتعلّمين ليتم فيما بعد الوقوف عندها وعلاجها.

مناقشة العمل

## النشاط (7)

العنوان نقاط الاختلاف بين التقويم البنائي والتقويم النهائي ومواقع تطبيق كل منهما .

العنوان

الهدف أن يتعرف المتدرّب أهم نقاط الاختلاف بين التقويم البنائي والتقويم النهائي .

الهدف



المنظرة المناظرة

الأسلوب التدريبي

الزمن 30 دقيقة .

الزمن

### ◀ المرحلة الأولى مدتها 15 دقائق

### آلية التنفيذ

يوزع المدرب المتدرّبين إلى مجموعتين الأولى يسميها مجموعة التقويم البنائي والمجموعة الثانية يسميها مجموعة التقويم النهائي .

ويبين لهم المهام المطلوبة من كل مجموعة، وهي على النحو الآتي:

- تمثل الأولى مجموعة التقويم البنائي وتدافع عنه ... تبحث في إيجابياته كما تطرح معوقات تنفيذ التقويم النهائي
- تمثل الثانية مجموعة التقويم النهائي وتدافع عنه ... تبحث في إيجابياته كما تطرح معوقات تنفيذ التقويم البنائي

ثم يحدد المدرب محاور المناظرة على النحو الآتي:

- تعريف ووصف عام لكل نوع من نوعي التقويم المكلف بها أفراد كل مجموعة .
- تحديد أغراض كل نوع من نوعي التقويم .
- توقيت هذا النوع من التقويم (متى يتم تنفيذه) .

- إعطاء الدرجات في كل نوع.
- المحتوى الدراسي الذي يغطيه كل نوع.
- إجابيات كل نوع.
- معوقات تنفيذ نوع التقويم المكلف به أفراد مجموعة المناظرة.
- يشرح المدرب أن المطلوب في هذه المرحلة من مجموعتي المناظرة التحاور والبحث وتجميع الأفكار في محاور المناظرة آنفة الذكر وتسجيل أفكارهم بشكل منظم.

#### ◀ المرحلة الثانية مدتها 15 دقائق

تبدأ عملية المناظرة بين المجموعتين بطرح المحاور المطلوبة المحور تلو الآخر مع تسجيل نقاط لكل مجموعة حسب إجاباتها حول المحاور.

دور المدرب في هذه المرحلة إدارة عملية المناظرة وتسجيل النقاط واستدراك واستكمال النقص في معلومات المتدربين.

#### مناقشة العمل

## النشاط (8)

**العنوان** نقاط الاختلاف بين التقويم البنائي والتقويم التشخيصي، ومواقع تطبيق كل منهما .

**الهدف** أن يتعرف المتدرّب أهم نقاط الاختلاف بين التقويم البنائي والتقويم التشخيصي .

المناظرة

**الأسلوب  
التدريبي**



30 دقيقة .

**الزمن**

### ◀ المرحلة الأولى مدتها 15 دقائق

### آلية التنفيذ

- يوزع المدرب المتدرّبين إلى مجموعتين الأولى يسميها مجموعة التقويم البنائي والمجموعة الثانية يسميها مجموعة التقويم التشخيصي .  
ويبين لهم المهام المطلوبة من كل مجموعة، وهي على النحو الآتي:
- تمثل الأولى مجموعة التقويم البنائي وتدافع عنه... تبحث في إيجابياته كما تطرح معوقات تنفيذ التقويم التشخيصي .
  - تمثل الثانية مجموعة التقويم التشخيصي وتدافع عنه... تبحث في إيجابياته كما تطرح معوقات تنفيذ التقويم البنائي .

ثم يحدد المدرب محاور المناظرة على النحو الآتي:

- تعريف ووصف عام لكل نوع من نوعي التقويم المكلف بها أفراد كل مجموعة .
- تحديد أغراض كل نوع من نوعي التقويم .
- توقيت هذا النوع من التقويم (متى يتم تنفيذه) .

## آلية التنفيذ

- إعطاء الدرجات في كل نوع.
- المحتوى الدراسي الذي يغطيه كل نوع.
- معاملات صعوبة أسئلة كل نوع.
- عدد الأسئلة في كل نوع.
- شريحة المتعلمين التي يوجه لها كل نوع.
- معوقات تنفيذ نوع التقويم المكلف به أفراد مجموعة المناظرة.
- يشرح المدرب أن المطلوب في هذه المرحلة من مجموعتي المناظرة التحاور والبحث وتجميع الأفكار في محاور المناظرة آنفة الذكر وتسجيل أفكارهم بشكل منظم.

### ◀ المرحلة الثانية مدتها 15 دقائق

تبدأ عملية المناظرة بين المجموعتين بطرح المحاور المطلوبة المحور تلو الآخر مع تسجيل نقاط لكل مجموعة حسب إجاباتها حول المحاور السابقة.

دور المدرب في هذه المرحلة إدارة عملية المناظرة وتسجيل النقاط واستدراك واستكمال النقص في معلومات المتدربين.

## مناقشة العمل



## النشاط (9)

الرؤية الحديثة للتقويم التربوي وتوضيح مفهومه.

العنوان

تعرف الرؤية الحديثة للتقويم التربوي وتوضيح مفهومه.

الهدف

المناظرة

الأسلوب

التدريبي



20 دقيقة.

الزمن

## آلية التنفيذ

سيتم تطبيق النشاط على شكل مناظرة بين مجموعتين حيث يطلب المدرب من المتدربين التوزع في مجموعتين، ويطلب منهما إجراء مناظرة حول الرؤية الحديثة للتقويم التربوي ومفهومه بحيث:

- تدافع المجموعة الأولى عن الرؤية الحديثة للتقويم التربوي وإظهار مزاياه وتوضيح مفهومه.
- تطرح المجموعة الثانية أفكاراً ضد الرؤية الحديثة للتقويم التربوي وتدحض وضوح مفهومه.
- تستمر المناظرة حتى بحيث يتم في كل جولة طرح أفكار مؤيدة من قبل المجموعة الأولى وأفكار معارضة من قبل المجموعة الثانية إلى أن تقتنع المجموعة الثانية بالرؤية الحديثة للتقويم التربوي من خلال توضيح مفهومه وفوائده من قبل المجموعة المؤيدة.
- دور المدرب يكون حكماً بين المجموعتين في كل خطوة من خطوات المناظرة، ويحدد الفريق أو المجموعة الفائزة.

## مناقشة العمل

## النشاط (10)

العنوان

التحولات الناجمة عن المنظور الجديد للتقويم التربوي.

الهدف

تعرف التحولات الناجمة عن المنظور الجديد للتقويم التربوي.

الأسلوب  
التدريبي

عمل مجموعات



الزمن

20 دقيقة.

آلية التنفيذ

يتم توزيع المتدربين على ثلاث مجموعات وعلى كل مجموعة أن تحدد تحولاً واضحاً طرأ على التقويم التربوي بمفهوم الحديث وذلك من خلال مقارنة بين التقويم التقليدي والتقويم وفق الرؤية الحديثة، ثم يتم عرض التحولات المطروحة أمام المجموعات الأخرى ومناقشتها.

مناقشة العمل

## النشاط (11)

العنوان

متطلبات التقويم البديل.

الهدف

تحديد متطلبات التقويم البديل.

الأسلوب  
التدريبي

عمل مجموعات



الزمن

20 دقيقة.

آلية التنفيذ

سيتم تطبيق النشاط على شكل مسابقة بين 3 مجموعات، حيث يطلب المدرب من المتدربين التوزع في ثلاث مجموعات، ثم تحدد كل مجموعة قائداً للمجموعة يقوم بالتعاون مع مجموعته بكتابة أحد متطلبات التقويم البديل، ويعرض قائداً كل مجموعة نتاج عمله مع مجموعته.

مناقشة العمل

## النشاط (12)

### العنوان

التحديات التي تواجه التقييم البديل.

### الهدف

استنتاج التحديات التي تواجه التقييم البديل.

### الأسلوب

عمل مجموعات

### التدريبي



### الزمن

20 دقيقة.

### آلية التنفيذ

- يتم توزيع المتدربين على 3 مجموعات.
- يطلب المدرب من كل مجموعة أن تحدد على الأقل تحديين من التحديات التي تواجه عملية تطبيق التقييم البديل،
  - يتم عرض نتائج عمل كل مجموعة أمام المجموعات الأخرى ومناقشتها.
  - يقوم المدرب بدور المشرف على المجموعات وتقديم المساعدة إذا لزم الأمر.
  - يلخص المدرب التحديات التي تقف عائقاً أمام تطبيق التقييم البديل والعمل على تلافيتها.

### مناقشة العمل

## النشاط (13)

**العنوان** مفهوم التقويم القائم على المعايير، أهميته وعلاقة القياس والتقويم بالمعايير التربوية.

**الهدف** أن يعرف التقويم القائم على المعايير ويذكر أهميته.



**الأسلوب التدريبي** التعلم التعاوني، عرض توضيحي

**الزمن** 30 دقيقة.

**آلية التنفيذ** عزيزي المتدرّب .. بالتعاون مع أفراد مجموعتك، أجب عن الأسئلة التالية: بالتعاون مع زملائك في المجموعة وفي ضوء المادة العلمية/1-2/ التي تم عرضها أجب عن الأسئلة التالية:

- عرف التقويم القائم على المعايير
- أذكر أهمية التقويم القائم على المعايير
- العلاقة التي تربط القياس والتقويم بالمعايير التربوية

يقوم المدرب بتوزيع المتدرّبين الى ثلاث مجموعات وتطبيق (النشاط/1-2/) ثم تعرض كل مجموعة لما تم التوصل اليه والنقاش حوله.

**مناقشة العمل**

## النشاط (14)

العنوان

طرائق القياس في اطار التقييم القائم على المعايير.

الهدف

أن يستنتج طرائق القياس في اطار التقييم القائم على المعايير.

الأسلوب  
التدريبي

العصف الذهني



الزمن

15 دقيقة.

آلية التنفيذ

يقوم المدرب وبطريقة العصف الذهني بطرح السؤال التالي:  
ماهي آليات القياس في اطار التقييم القائم على المعايير؟  
ويقوم بتسجيل الاجابات ومناقشتها ثم عرض المادة العلمية /2-2/  
المتعلقة بالنشاط.

مناقشة العمل

## النشاط (15)

**العنوان** الأهداف المرجوة من التقويم القائم على المعايير بالنسبة (للمتعلمين، المعلمين، المؤسسة التعليمية).

**الهدف** أن يستنتج الأهداف المرجوة من التقويم القائم على المعايير بالنسبة (للمتعلمين، المعلمين، المؤسسة التعليمية).



التعلم التعاوني

**الأسلوب  
التدريبي**

30 دقيقة.

**الزمن**

**آلية التنفيذ** عزيزي المتدرّب: عندما يطبق التقويم القائم على المعايير في العملية التعليمية، برأيك ماهي الأهداف المرجو تحقيقها لدى المتعلم - المعلم - المؤسسة التعليمية

.....  
.....

يوزع المتدرّبين الى ثلاث مجموعات... تكلف كل مجموعة بمهمة على النحو التالي:

- المجموعة الأولى أن تستنج أهداف التقويم القائم على المعايير بالنسبة (للمتعلم)
- المجموعة الثانية أن تستنج أهداف التقويم القائم على المعايير بالنسبة (للمعلم)
- المجموعة الثالثة أن تستنج أهداف التقويم القائم على المعايير بالنسبة (للمؤسسة التعليمية)

ويقوم المدرب بتسجيل الاجابات ومناقشتها ثم عرض المادة العلمية /-2  
/3 المتعلقة بالنشاط.

**مناقشة العمل**

## النشاط (16)

**العنوان** التحديات التي تواجه المخططين والمنفذين لمدخل التقييم القائم على المعايير.

**الهدف** أن يستنتج التحديات التي تواجه المخططين والمنفذين لمدخل التقييم القائم على المعايير ويقترح حلولاً للتغلب على الصعوبات.



**الأسلوب التدريبي** العصف الذهني

**الزمن** 15 دقيقة.

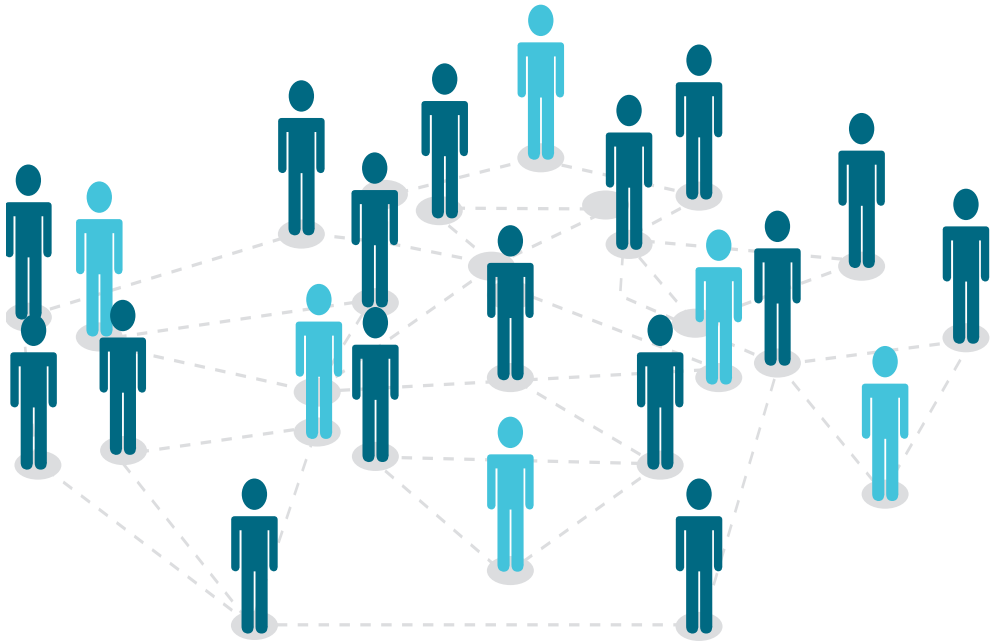
**آلية التنفيذ** يقوم المدرب وبطريقة العصف الذهني بطرح السؤال التالي: ماهي التحديات والصعوبات التي من المحتمل أن تواجه المخططين والمنفذين لمدخل التقييم القائم على المعايير... واقترح بعض الحلول للتغلب على هذه الصعوبات، ويقوم المدرب بتثبيت الاجابات ومناقشتها ثم عرض المادة العلمية /2-4/ المتعلقة بالنشاط.

**مناقشة العمل**



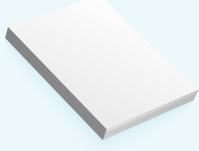
## الملاحق

57	صورة توضيحية عن الوسائل والتقنيات المستخدمة
58	استمارة تقييم برنامج تدريبي (استبانة)
60	المحور التدريبي
62	نموذج عن تقويم اليوم التدريبي



## صورة توضيحية عن الوسائل والتقنيات المستخدمة

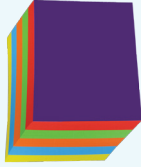
أوراق A4



أقلام فلوماستر ملونة



أوراق ملونة



أشرطة لاصقة



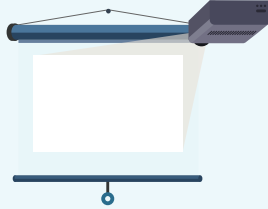
ورق مقوى



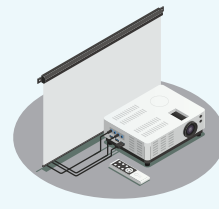
جهاز حاسب آلي (لابتوب)



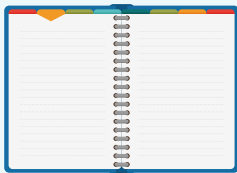
شاشة عرض للجهاز



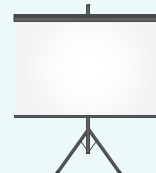
جهاز عرض



أوراق تدوين الملاحظات



شاشة عرض



## استمارة تقييم برنامج تدريبي (استبانة)

المعلومات العامة	
اسم المدرب:	المحافظة:
مسمى المحور التدريبي:	المدرسة:
اسم المتدرّب: (اختياري)	تاريخ انعقاد الدورة:
المسمى الوظيفي:	الجهة المنظمة:

## المدرب (المتدرّب يقيم المدرب فور انتهاء تدريبه)

ممتاز (5)	جيد جداً (4)	جيد (3)	وسط (2)	ضعيف (1)	مجالات التقييم: المهارات الشخصية والعملية التي يمتلكها المدرب:
					1 يمتلك مهارة في طرح الأسئلة
					2 يعطي اهتمام لجميع المتدرّبين
					3 يقدم التحفيز المناسب للمتدرّبين
					4 يستخدم الأساليب التدريبية بكفاءة عالية
					5 ينوع في استخدام أساليب التقويم
					6 يحفز المتدرّبين على التفاعل والمشاركة
					7 يدير الحوار والمناقشات بشكل فعال
					8 يمتلك مهارة العرض والتقديم
					9 يمتلك القدرة على إدارة الوقت
					10 يمتلك القدرة على تقبل الآخر

					يمتلك القدرة على التواصل (تواصل بصري - لفظي) مع المتدربين	11
					ينوع في استخدام الطرائق وأساليب التدريب	12
					يوائم بين الجانب النظري والجانب العملي أثناء التدريب	13
					يمتلك القدرة على استخدام إيماءات الجسد	14
					يمتلك المظهر اللائق	15
					يمتلك القدرة على ضبط القاعة التدريبية	16
					يمتلك القدرة على خلق الدافعية والرغبة لدى المتدربين لتنفيذ المهمات	17
					يمتلك المرونة في التعامل مع المتدربين	18
					يمتلك الخبرة الأكاديمية المناسبة لبرنامج التدريب	19

## المحور التدريبي

ممتاز (5)	جيد جداً (4)	جيد (3)	وسط (2)	ضعيف (1)	المتدرّب يقيّم المحور التدريبي بعد انتهاء الدورة مباشرة
					1 يطور المحور التدريبي مهارات التعلّم الذاتي لدى المتدرّب
					2 يتناسب توقيت التدريب مع الهدف الخاص بالمحور التدريبي
					3 تتلاءم الطرائق المستخدمة في المحور التدريبي مع احتياجات المتدرّبين
					4 تتنوع الأساليب المستخدمة في المحور التدريبي
					5 يحتوي المحور التدريبي معلومات تتلاءم مع احتياجات المتدرّب.
					6 يساهم محتوى المحور التدريبي في تطوير مهارات المتدرّبين.
					7 تتوافق الوسائل والأدوات المستخدمة مع محتوى المحور التدريبي.
					8 يساهم المحور التدريبي في أداء المتدرّبين ومهاراتهم.
					9 تتلاءم الطرائق المستخدمة في المحور التدريبي مع واقعية تطبيقها.
					10 يرفع المحور التدريبي مستوى الدافعية لدى المتدرّبين لتنفيذ المهام المطلوبة.
					11 يتضمن المحور التدريبي أنشطة تتناسب مع احتياجات المتدرّبين.
					12 يتلاءم المحتوى العلمي للمحور التدريبي مع احتياجات المتدرّبين.

					ينمي المحور التدريبي مهارات المتدربين في التعامل مع الفروق الفردية	13
					يرصد المحور التدريبي مدى تقدم المتدربين	14
					تتلاءم أنشطة المحور التدريبي مع المادة العلمية للمحور التدريبي	15

## مقترح

ماهي البرامج التدريبية التي تحتاجها في عملك ؟

.....

.....

.....

## بيئة التدريب

ممتاز (5)	جيد جداً (4)	جيد (3)	وسط (2)	ضعيف (1)	تقييم التدريب بعد انتهاء الدورة
					1 ملاءمة المكان المخصص للتدريب
					2 كفاية التعويض المادي
					3 كفاية القرطاسية لأغراض التدريب
					4 ملاءمة توقيت المحور التدريبي
					5 تهيئة القاعات التدريبية بالتجهيزات المناسبة
					6 كفاية الوسائل اللازمة للتدريب

## مقترحات لتطوير بيئة التدريب

.....

.....

.....

## نموذج عن تقويم اليوم التدريبي

النشاط التدريبي ..... زمن النشاط .....

لتطوير العمل التدريبي ورفع سويته وعلاج نقاط الضعف والثغرات التي قد تتخلله، نرجو منك عزيزي المتدرّب الإجابة بكل موضوعية عن التساؤلات الآتية:

**ماذا أحببت؟**

.....  
 .....  
 .....

**ما الذي لم تُحبّه؟**

.....  
 .....  
 .....

**كيف توظّف ما تعلّمته في حياتك العملية (مهنة التعليم)؟**

.....  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....

**ملاحظاتك على اليوم التدريبي:**

.....  
 .....  
 .....  
 .....







التقويم من أجل التعلم هو عملية منهجية منظمّة وهادفة، تشمل كل الأنشطة التي يقوم بها كل من المتعلم والمعلم أثناء العملية التعليمية التعلّمية، ينصب تركيزه الأساسي على التحسين المستمر لإتقان مهارات التعلم والعمل والحياة من قبل المتعلمين جميعهم.

يحقق التقويم من أجل التعلم مفعوله الحقيقي عندما يصبح ممارسة متأصلة في صلب عملية التعلم والتعليم، من خلال استخدام أساليب وأدوات التقويم والقياس المتنوعة التي تعرضها الحقيبة الشاملة للتقويم من أجل التعلّم، وبذلك توفر هذه الحقيبة دليلاً مرجعياً معتمداً لمختلف أساليب وأدوات التقويم اللازمة أثناء العملية التعليمية التعلّمية بمختلف مستوياتها.



مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية - بيروت  
بئر حسن - جادة المدينة الرياضية  
ص.ب. 11-5244 • بيروت - لبنان  
تلفون: 961 1 850013/4/5 • فاكس: 961 1 824854  
البريد الإلكتروني: beirut@unesco.org  
الموقع على شبكة الانترنت: www.unesco.org/new/beirut



منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة